

عصام سلطان يوجه للقوي السياسية " النداء الأخير " فكوا ارتباطكم بالنظام السابق



الجمعة 7 ديسمبر 2012 12:12 م

كتب – نور الدين محمود

كتب النائب عصام سلطان عضو الجمعية التأسيسية للدستور ونائب رئيس حزب الوسط رسالة للشعب المصري والقوي السياسية والشعبية عبر صفحته الشخصية تحت عنوان النداء الأخير يقول فيها " إلى إخواننا الذين كانوا معنا، إلى زملائنا الذين شاركوا سنوات المقاومة والنضال والكفاح، إلى شركائنا الذين زاملونا أيام الثورة والجمال وماسبيرو ومحمد محمود ومجلس الوزراء والعباسية وبورسعيد، فقدمنا شهداء ومصائب،

إلى المسلمين والمسيحيين، إلى الليبراليين واليساريين والاسلاميين، أنادى الجميع بكل ما أوتيت من قوة وعزم، فُكُّوا ارتباطكم بمرموز وبلطجية النظام البائد وتعالوا، تعالوا نستكمل مسيرتنا ونحقق أهداف ثورتنا، فلنختلف .. ونتلاسن .. ونشتد على بعضنا البعض .. ولكن لا نستخدم السلاح .. لأننا لا نعرفه .. ولا نعرف كيف نستخدمه، ولا نؤمن به إلا على العدو الخارجى المعتدى،

إن من يستخدمونه اليوم لصالحكم، سيستخدمونه غداً ضدكم، وضد الأبرياء العزل من أبناء شعبنا، كما استخدموه بالأمس القريب، لأنهم لا يعرفون إلا السلاح لغة للتخاطب، يا اخوانى وزملائى وشركائى : اعلنوا استقلالكم عنهم، إلفظوهم وتميزوا عنهم، فروا منهم كما يفر السليم من الأجنبى .. إذا لم تطردوهم من المشهد الذى يجمع بينكم فلن تستطيعوا أن تواجهوا شعبكم بعد اليوم، كيف ستطرحون برامجكم السياسية مستقبلاً ؟ من سيصدقكم ؟ من سيصدق أنكم تؤمنون فعلاً بالحوار ؟ والسلامية ؟ ومن سيضمن أنه فى يوم ما لو اختلف معكم فلن تلجأون للسلاح .. أو حملة السلاح .. تستقون بهم .. ولو مرحلياً !! أرجو أن يكون هذا هو النداء الأخير